تعرف زيادته وبين أحكامه فقال

فألف أكثر من أصلين
صاحب زائد بغير مين

يعني أن الألف إذا صاحب ثلاثة أصول حكم بزيادته فصاعدا وإنما حكم
فيما صحبت الألف فيه أكثر من أصلين بالزيادة وفي ما علمت زيادتها
بالاشتقاق فحمل عليه ما سواه وذلك نحو ضارب وحمار وسلمى
وفهم منه أن الألف إذا صحبت أصلين فقط ليست زائدة نحو
باب وقال ... في الأسماء المتمكنة والأفعال المتصرفة
بدل من ياء كما في ناب ورمى وقضى أو من واو كما في
قال وعصا وباب وعطف ... أن الألف تزاد أولا وتزاد ثانية
كضارب وثالثة كحمار ورابعة كشملال وخامسة كقرقرى
وسادسة كقبعثرى وقوله فالألف مبتدأ وأكثر مفعول
بصاحب ومن متعلق بأكثر والجملة من صاحب ومعموله في موضع
الصفة للألف وزائد خبر الألف والمين الكذب وتشارك الألف
فيما ذكر الياء والواو وإلى ذلك أشار بقوله

والياء كذا والواو إن لم يقعا
كما هما في يؤيؤ ووعوعا

يعني

أن

١٢٥

أن الياء والواو كالألف في الحكم عليهما بالزيادة إن صحبتا
أكثر من أصلين إلا أن تتكررا في لفظ اسم ثنائي مكرر نحو قولك
يؤيؤ اسم طائر وفي وعوع مصدر وعوع الشيء إذا صوت وفهم
من قوله والياء كذا والواو أن الواو والياء إذا صحبتا أصلين
حكم بأصالتهما نحو بيع وقوم وفهم من قوله والياء كذا والواو
إن لم يقعا إلى آخر البيت أنهما إذا صحبتا أكثر من أصلين حكم
عليهما بالزيادة نحو صيرف وجوهر وتزاد الياء أولا كيرمع
وثانية كصيرف وثالثة كعثير ورابعة كحذرية وخامسة
كسلحفية وتزاد الواو أولا وثانية كجوهر وثالثة
كجدول ورابعة كعصفور وخامسة كقمحدوة والياء مبتدأ والواو
معطوف عليه وكذا خبر عنهما وفهم أن يكون كذا
خبرا عن الياء والواو ومبتدأ محذوف الخبر لدلالة الأول عليه وإن لم
يقعا شرط وجوابه محذوف لدلالة ما تقدم عليه وكما في
موضع الحال من الضمير في يقعا ثم قال

وهكذا همز وميم سبقا
ثلاثة تأصيلها تحققا

يعني أن الهمزة والميم متساويتان في أنه إذا
تأخر عنهما ثلاثة أحرف مقطوع بأصالتها حكم عليهما
بالزيادة لدلالة الاشتقاق في أكثر الصور على زيادتهما نحو

Copyright © King Saud University